

فَنَاءُ مَصْرِ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الثانية

يونيه سنة ١٩٢٢

العدد الثالث

حيوات

أخي الانسان

سحره

دعوني أقف بقارعة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان فأرى جمال
الانسانية بما فيها من صلاح أو شر ومن قوة أو ضعف ومن عقل أو جنون...
دعوني أفد، بقارعة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان بأفكار
وشعور ونفسية وحيوية كذلك التي تخفق بها قلوبنا الصغيرة التي نعيمها
الانانية عن معرفة أخيها البشري فتتفر في وده ونستعين بشكواه ونقصه
في احترام روحه التي هي أقدس شيء أرسلته السماء للأرض...
دعوني أقف بقارعة الطريق حيث يمر بي أخي الانسان شيء
اعتيادي... فالشمس اعتيادية وتشرق في سماء اعتيادية والنجوم والازهار



(أخي الإنسان)

والطيور اعتيادية ولكنكم تكون الأرض متفجرة من غيرها وكم يكون

العالم موحشاً بدون الإنسان الاعتيادي :

دعوني أقدم أخي الإنسان لأنه يحمل نسمة العلي خالقى كما نحمل

الزهرة روح الشمس والأوراق الخضراء روح الرياح . . . بل دعوني أحترم

ذلك التراب الذى تطأه الأقدام بدون مبالاة لأنه رفاة أجسام الإنسانية

الراحلة

دعوني أقف بقارعة الطريق فأصايق الإنسانية رغم ما قد حملها

العالم من أنفاله ومنازعات وشقاق... فلو أننا لانستطيع أن نحول شوكتها
ورداً وانفالهاتنا ومنازعاتها وفافا فأننا نراها فائنة ونسمعها (موسيقى)
إذا نظرنا إليها بعين العطف وأصغينا إليها بروح موسيقية....

دعوني أفق بقارعة الطريق حيث يمر بي أخى الانسان العظيم والخبير
فكلاهما عندي سواء لأن ربي خلقهما سواء... ولو أنه اعطى ذلك ثياباً
فاخرة ووجهاً مليحاً ومركزاً عظيماً فإنه لا يفضل به بمقال ذرة عن فلاح
الأرض ومساح الاحذية وكناس الطرقات....

فتلك مريم أو زينب تخدمنا في منازلنا وربما حملت نفياً أعظم من
نفس أسيادها فتضى أشعة عظمتها على اعمالها الجفيرة وترفعها... وذلك
احمد أو ناشد ينسج لنا الثياب ويعقل لنا المعادن وينجر لنا الآلات وربما
كان بطل الانسانية وشهيداً الذي لا يشهد بالموت فحسب بل باتصبر
والمجاهدة والمعاناة....

تنزه ربي عن المحاباة أما العالم فاتصف به ورفع حواجز بين الانسان
وأخيه الانسان فقيد البعض وحرر الآخرو وسخر البعض وسلط الآخر..
فقضبت من تلك الحواجز مرارة بين قلب الانسان وأخيه الانسان...
سلوني فأخبركم أن كل واحد منكم مدين لأخيه الانسان...
فيمتدى، يشحذ منه ساعة أن يفتح عينيه على الحياة ويستمر يشحذ حتى
يصل رتاج الأبدية... يشحذ ولا يرد الا النذر اليسير فيترك العالم وهو
مدين بمرق جبين العامل وبدم حياة الصانع وبإخلاص حب الصديق
وبدموع عطف الشريك...

نحسب أيها الانسان أنك في غنى عن أخيك الانسان فتناهى

وتسير في الحياة منفرداً لتعيش لنفسك وتموت لنفسك ؟ ...
 أن ذلك لحال مادمت لا تستغنى عن الأبدى التي تعجن لك الخبز
 وتحلب لك اللبن وتجني لك العسل ...
 أنتقطع عنه وتضم أذنك عنه ولا تعبده التفاته ؟ ... حاشا مادمت
 دما من دمه ولحما من لحمه ... فهناك بقاع في الأرض الجميلة التي أشارك
 فيها لا يزال الظلام يحيم عليها ... وهناك مسجون لا تزال ملأى وهناك
 غيوم لا تزال تلبس سماء الحياة وموت لا يزال يظلل طريقها ... لا تزال
 نسمع بكاء النساء وعويل الأطفال ... لا يزال الشر يقيد العالم بسلاسل
 من حديد ... ولا تزال القوة تسلط على الحق ، ، ولا تزال الإنسانية تنأثن
 الخرساء ! ، ، فإدام لنا قلب يخفق بانتظام مع قلب الإنسانية العام
 لا نستطيع أن نكون صم عن أنينها وزفيرها ، ، عمى عن ضعفها وعوزها ،
 بكم امام يؤسها وتعسها ، ، قد لا يكون لنا ذعب لتسمدها به ولكن لنا
 قلب نبيه لها ، ، فالرعاية لا تكون بالغذاء والملبس فقط والفسوة
 لا تكون بالإساءة الى الجسد ، ، ، ، قرب ابتسامة هي انشودة تشجى
 نفوس النساء ورب نظرة هي قصيدة تقوى ارواح الضعفاء ورب كلمة
 هي مفتاح لحقائق الحياة الغناء ... وطوبى لمن يهتدى ، بالامتنان أو بحجر
 قلباً منكسراً أو يحمل عصفوراً مكسوراً الجناح الى وكر ، ، ،



دعوني أقف بقارعة الطريق لأرفع عيني وأشهد الإنسانية بربي
 زرافات ووحيدات ، ، على الأقدام وفي العربات والسيارات ، دعوني أراها
 في آلاف الرجال والنساء بلا يسهم واحوالهم الاعتيادية - فما أعجبها لدى ، ،

أنا الرهيبه !! تمله العقول !! فيها الحياة بكل معانيها وها الموت على بعد
خطوة منها !! فدعوني أهب لها حبي ولا اخزنه في قلبي حتى يفوت الوقت
فقلوب الأموات لا تحتاج اليه بل الأحياء !! ، ، ،
أملى عبد المسيح

تأثير الفتاة المصرية في نهضتنا الحالية

لا أراى فى حاجة الى التدايل على تأثير المرأة فى سعادة الامم ومصيرها..
فذلك امر نهضت عليه الادلة فى حياة العالم وتاريخ الانسان . . . ولا غرو
فأن تلك القيود التى كانت تكبل المرأة قديما انما هى القيود التى كبلت
الافكار والعقول فى العصور المتأخرة .

وحقا فقد كانت قضية المرأة ومبلغ ما تصيبه من العدل والانصاف
او الجور والاغفال هو الميزان الذى تقدر به نصيب العالم من السعادة
والسلام والنشأ والاضطراب لأننا لا نستطيع أن نوطد أي نظام اجتماعي
تتعارض فيه رغائب الجنسين ومما يؤسف له أن الكثيرين من ذوى المعارف
السطحية متى ذكروا المرأة يميلون الى التحميم بان الطبيعة اختصتها بأعمال
خاصة مستهزئين بكل القواعد الفسيولوجية

قالوا أن للمرأة شأنها الطبيعي . وهو لا يمد بحال ما تعهد أبناؤها
بالتربية وانها منخفضة فى التربية العقلية عن الرجل ينقصها منه حكمته
وأناته . ويعوزها من صفاته جلده وشجاعته . وانها عاجزة لذلك عن القيام

بالامور السياسية والمهام الخطيرة. قد حكمت المرأة قديماً في انحاء كثيرة من العالم. ويمكنها أن تحكم اليوم أيضاً. فكل حجة تتخذ للقضاء على حقوق المرأة لا قيام لها أمام الجدال المنطقي والحقائق العامة والتاريخية فلا بد في سياسة المرأة اذا من اجابها الى مطالبها المشروعة. لأن الرقي الاجتماعي أقوى من جميع الاعتبارات الاخرى. وليس من شأن هذه الوسائل الاستبدادية الا ان تنتج نتائج معكوسة وأن تؤخر كل أعمال الرقي والحرية. لم تكن المرأة بأوروبا بالامس هي امرأة اليوم المتعلمة. امرأة اليوم الحرة. امرأة اليوم الراقية. امرأة اليوم التي انجبت تربية ابنائها فأخذت بيد أممها الى مناهج السعادة. وفي روايات القرن السادس والسابع عشر دليل ناصع على مبلغ تأخر المرأة في ذلك العهد بأوروبا...

ان الحركة النسائية مدينة في نجاحها كثيراً الى معاضدة العدد العظيم من الكتاب. والفلاسفة أمثال روسو الشاعر الفيلسوف اذ كان محور تأليه المساواة بين الرجال والنساء...

ان يكن للشرق آية في الجهل. الجاهل الذي يعوق كل رقي وتقدم. الجاهل الذي غرض من قيمة المرأة الشرقية من انها لا تقل عن الغربية فطنة ولا ذكاء.

هكذا. هكذا يستلب الجهل أهله حتى فضائلهم. وهكذا هكذا يهب العلم مع المعرفة والقوة والعظمة. وهكذا كان موتنا وحياتهم وتأخرنا وتقدمهم... وانحطاطنا ونهضتهم

اننا على ابواب نهضة جديدة نرجو من ورائها خيراً عبداً. نهضة

تنثقل الشرق من جموده الميت . وتأخره الخجل . نهضة تبعث فيه
 « الحياة والأمل » ليستعيد مكانه تحت الشمس
 هذا الشرق الذي أشرقت عليه شمس المعرفة لأول مرة . مهبط
 الوحي الإلهي . وموطن الأنبياء والرسل . والحكام لا بد أن يعيد سيرته
 وأن ينهض نهضته .

والنهضة هي قوة غالبية لا يمكن قهرها . هي مبعث الأمل . هي
 فلك يدور محوره مع العدل ضد الكسل . هي سيطرة العلم على الجهل .
 وانقلاب الفئات إلى فضائل . واستحالة السفاهة إلى الثقل والروية .
 هي الانتعاش بعد الجمود . والحركة بعد السكون . هي روح الحياة
 الاجتماعية والحجر في الأساس بناء السعادة البشرية بل هي الحياة بعد الموت
 وحقاً أن الوحي الذي استمد منه مختار مادة خياله في وضع عمله الذي
 الدقيق خير ممثل لروح النهضة « أبو الهول » الصامت الحزين سر الماضي
 الدقيق ، رمز العظمة الخالدة ، شعار المدنية البائدة . يلي نداء ابنته وابنة
 مصر أذ توقظه من سباته تمقوده إلى النهاية المخبوءة في صدر المستقبل .
 إلى الغاية الدفينة في سجل القدر . إلى الحرية العذبة

مضى زمن كان تعلم الفتاة فيه مجلبة للخزي والعار . إذ كان من
 المعتقد أن في ذلك تشجيعاً للفتاة على أن تأتي في ضوء العلم بما تعجز عنه
 في ظلام الجهل . وهي نظرية يظهر فسادها إذا ذكرنا أن العلم ككل قوات
 الحياة يستطيع الإنسان تسخيرها في طرق الخير والشر وفق طبيعته . أن
 ذلك الاعتقاد هو بلية الشرق ، وموضع الداء فيه ، فقد كان ذلك داعياً
 إلى جهل المرأة ، هذا الجهل وحده الذي جر على البلاد أعظم الويلات ،

وأصابنا بأفدح النكبات ،

عرف الناس أخيراً ضرورة الاهتمام بحياة الأسرة فتعالت الاصوات
من كل ناحية تطالب تحرير المرأة وفقاً لمقتضيات الادلح الحقيقى ،
ونشطت الافكار الى البحث عن موضوع الزواج ، وتربية الاطفال ،
وتعليم البنات ، وتهذيب المرأة ، وأطلاقها من القيود الثقيلة التى تمنعها
الحرية . وتدير الصالح من أحوال الحياة الاجتماعية ومن واجبات العشرة
والمرافقة ، وأصبح من أمنيات كل أب على وجه العموم أن يرى فتاته
متعلمة متربة على الاخلاق الفاضلة والآداب العالية ، وأن يتقن عقل
ابنته بالعلم معتقداً أنه بذلك يحميها لها السبيل للمستقبل السعيد كزوجها ،
وأم فوضع فى تعليمها الحجر الاول فى أساس رقى المرأة ، ورفع الامة
بذلك صروح المجد ونهى للبلاد بروج السعد ،

كان تعليم الفتيات مقتصرأ على طائفة الامراء ، والخاصة فأصبح
مما تتمتع به حتى العامة والطبقات الصغيرة من الشعب ، أذ قامت وزارة
المعارف السنوية تفتح أمام الفتاة دور العلم مسهلة يقدر الامكان كل الوسائل
على الالباء حتى الفقراء منهم ، وفتحت مدارس عدة وبدأ ازداد بذلك
عدد المتعلمات وفضليات الكاتبات ، وأصبح لفنائة مصر الفتاة صوت ويد فى
عالم المؤلفات وقامت المرأة بكثير من الاعمال .

يختلف نظام الاجتماع فى كل شعب عنه فى غيره ، وبقدر ما يكون
عاليه هذا النظام من الدقة والصالح والجودة ، يكون نصيب الامة من
البروز والتفوق ، والتقدم ،

يقوم نظام الاجتماع على الاسرة فكل خلل فيها مرده الى فساد فى

نظامها، والمرأة هي ملكة تلك المملكة الصغيرة وعملها يتطلب إدارة وخبرة وعقلاً كبيراً وعلماً غزيراً

ونحن أشد ما يكون حاجة الى تقويم نظامنا الاجتماعى المتداعى للسقوط، والمرأة هي التى عليها وحدها أن تقوم بذلك، فى استطاعة فتاة اليوم وأم الغد ان تنجب للبلاد أبناء يقدرون المسئولية، ويعرفون الواجب، أمناء للبلاد، أوفياء بحق مصر، فى استطاعتها أن تخرج أبناء يصلحون للقيام بالعمل الذى يفرضه شرفهم القومى، وجديرين بالعرض الاسمى الذى تنشده بلادهم، اننا نشكو فوضى اخلاقية تعمتنا، ونشكو عيوباً اخرى كثيرة لا بد أن تقضى عليها أو يكون فيها فضائلاً، سوف نعى كلها من صفحة مصر، سوف نحموها يد المرأة، أن مستقبل بلادنا فى يدينا قليفتظار ماذا نصنع لانفسنا..

أن دأبنا الجهل فأننا ما أخرنا الا الى حيث انتهى بنا، وما وقفنا الا الى حيث اقصانا، قال أحد الفلاسفة « لقد ظهر اليوم لجميع الامم التمدنية انهم ان راموا رفاية المستقبل وتأييد المبادئ التى هى أساس البيئة الجديدة، وموضع افتخارهم فلا بد لهم ان يعدوا تعليم الاحداث بتناية مصاحبة اجتماعية من الدرجة الاولى »، فمأخوژنا الى التعليم والى تعليم الفتاة خاصة على أن اللم وحده لا يفي بحاجتنا بل نحن الى التربية الصحيحة التى نغرس مبادئ الفضيلة أشد حاجة،

ان المرأة هى التى لا نستطيع كل شىء، ولا يعجزها شىء، وهى وحدها تستطيع أن نجعل من ولدها رجلاً مفيداً، وأن ترضعه مع ابنها المبادئ الصحيحة القوية، يشب عليها صغيراً ليأخذ بها نفسه كبيراً،

قال بسمارك أن للنساء قدرة مدهشة في غرس مبادئهن في عقول أولادهن لأنهن خلقن يستولين على القلوب، أن أشد ما نألم له من عيوبنا أن ينقصنا كثير من مبادئ التضحية والاعتماد وغيرها ، وهذه كلها أمور في استطاعة الفتاة المصرية أن تعني بها في تربية أولادها
امينه رفعت

~*~*~*~*~

عاوزه استقلالاً وحرية في بيتي أولا حكمة بليغة من ذات الملاءة (الف)

~*~*~*~*~

جمعتني قاطرة (الترام) صباح يوم يبضع سيدات من ذوات الملاءة (الف) وفي أثناء مسير الترام سر عن بعد موكب من المتظاهرين وانفق حينئذ أن كان عامل الترام بباب الحريم وأخاله أراد السخرية من هؤلاء السيدات إذ قال بنعمة المهكم لا فربهن اليه (إبه فكرك في المظاهرات دي ومساءلة الاستقلال) فطارقت المرأة برأسها كمن تعانيهما وتحاول إخفاهن ولكنهن لم تفلح فنظرت لمحدثها وقالت « عاوزة استقلال وحرية في بيتي أولا »

ايه يا ذات الملاءة الف ، ، لقد اشتد بلاؤك فعمد لسانك عن الشكوى تخفى عنك قليلا ودعيني اتولى عنك ترجمة ما تضمنته عبارتك البليغة هذه . واصور للرجل جنايته عليك علما تبدو في عينيه مربية فيستغفر ربه أين مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقي وهي مكتوفة اليدين .

معمودة الفكين ، لا أمر لها ولا نهى ، بل الأمر أمر الزوج والنهى هو نهيه ،

إن مرأتنا من الاستقلال المنزلي الحقيقي وزوجها فلما يقنع بنصيبه من الزوجية فيأتيها بشريكة تنازعها إدارة مملكتها الصغيرة ، وتقاسمها ثروة زوجها ، وقلبه الذى هو كل ما ترجوه من الحياة ؛ بل كل ما تطالبه أجراً على خدماتها وتفاهاً في سبيل ارضائه واسعاده ، وهكذا يذهب استقلالها ضحية شهوات زوجها فترضى بعيشة الذل والمسكنة ، عيشة المغلوب على امره ، او تضيق ذرعاً فتخرج طريدة المثلة وبئس الحالان إن مرأتنا من الاستقلال المنزلي وهى لأتلك من أمر نرية اولادها أكثر مما يملك الخدم ، يأتي بها سيدها الى داره على سبيل التجربة في حين اعتقادها أنها قادمة لدار الخلود ، فاذا ما بدا منها بعض التقصر ، أو طمعت أنظاره الى سواها يحكم طبيعة الرجال استل على صدرها ذلك السلاح الحاد « المين » فيقطعنها به دون أى مقاومة ، الا ما قد تذرعه من العبرات

على رسلك أيها الرجل ، تقسم بالله والله غاضب عليك ، وتصوب اليها السلاح الذى وهبه لك الشرع والشرع يبرأ منك ، ويسجل عليك أكبر جنابة ، ، هلا رحمت اطفالاً صفاراً لا يجدون السعادة الا فى أعضان أمهاتهم ؟ ، هلا وقفت قليلاً لتسائل نفسك عن مصير تلك البائسة بعد خروجها من بيتك علك تهتدى الى أن أول سلم أتراق عليه قدمها هو سلم الفجور ، وأول باب تطرقه هو باب الفحش والذيلة تطرقه لتتشدد وراءه سعادة ضمنت بها عليها في حياتها الزوجية

بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية المنزلية وزوجها لا يأتئها على مرتبة الضئيل
بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية وعليها من عجائز المنزل رقيبات يقدمن
للزواج عند عودته من عملها تفارير مسهبة عن حركاتها وسكناتها أثناء غيابها
بعيدة مرأتنا جداً عن الحرية متى أصدر زوجها المنشور الذي يخطر
عليها دخول أي زائرة تطرق بابها

وبعيدة مرأتنا عن الحرية وبعض الرجال يكاد يضع لها اغلالاً في قدميها
وغشاء على عينيها، فيأتي عليها بعد عشاء اليوم زهرة قصيرة في بعض الرياض
حيث تستبدل رائحة النوم والبصل برائحة الورد والرجس، وصوت وابور
العابض بصوت العصافير، بل قد ينكر عليها فتح النوافذ أو الصعود إلى
سطح المنزل لاستنشاق بعض نسيمات

أف لكم معشر الرجال، لقد زعمتم أن قضاء الأرض لم يوجد إلا لكم
لجملته وفناً عليكم وقسمته ما بين، منزهات لا ينتفع بها سواكم،
وملاعب تنسابقون فيها وترضون، وملاهي تقضون فيها لئاليكم، وخلوات
تدرون فيها مناخد لبعثكم وخمركم

ثم ضاق عليكم هذا الفضاء فتجاوزتموه إلى الماء حيث قامت لكم
في الترع والأنهار زوارق بها تسبحون، ونضبت لكم على ضفافها سرادقات
جمعت من صنوف الطرب ما تشتهون

تركناكم ولم تناقشكم الحساب فما بالكُم تريدون أن تحتكروا الهواء
أيضاً وتحبسوه عنا وما طلبنا منه إلا ملء الرئتين

إنها المرأة يبرر زوجها اغتصابه لحقوقك بحجة جهالك . وعدم
أهليتك للقبض على زمام حريتك . نفذي بنصيبك من العلم والأخلاق

وكوني لينة الجانب لان الشدة لا تقهر بالشدة . فالصخور تتآكل تحت الماء اللين .

وانتم ايها الرجال . ارحموا نساءكم . واقلموا عن سياستكم هذه سياسة الشدة والعنف . واستبدلوا الطلاق بالمواعظ . وردوا لمن استقلالهن الضائع ولو على أقساط

فاعطوا حرية الخروج للزوجة المحتشمة التي تخرج لقضاء لوازمها لا لمن لام لها من الخروج الا عرض حليها وملأنها القصيرة .

واعطوا مرتبكم وكل ما تملكون للزوجة المقتصدة التي تنفقه في اصلاح شؤون اولادكم وبيوتكم لا لمن تبغى إتقان نصفه في الزاد ونصف الباقي في قياس الاثر وعمل التمام

وهبوا قلوبكم كاملة للزوجة الطاهرة الخنونة التي تهيبكم نفسها قلباً وقالباً تتمتعون بسعادة فوق السعادة التي تشربونها

ثم بعد ذلك أنشدوا استقلالكم لأوطانكم تجدوهم في عونكم وشداؤكم بكل ما أوتيت من قوة والقوة لله ما

ليبيه حين



نسائيات

الاميرة الانكليزية تتزوج من العامة

تزوجت الاميرة ماري كريمة ملك الانكليز يوم ٢٨ فبراير الماضي
بأحد رعايا والدها وهو « الفيكونت لاسل » وقد فضلت الاميرة رجلا



الفيكونت « لاسل »

من عامة الانكليز على أمير أجنبي فكان ذلك مما سر جميع الشعب البريط

ووطد العلاقة بينها وبين نساء وقتيات الامبراطورية .

وقد انار زواج الاميرة ماري تشوقاً أعظم وشغل افكاراً أكثر من
أى زواج ملوكي آخر لأنها أول من تزوج من أفراد اسرتها ولأنها الابنة
الوحيدة للملك جورج ولأنها قد ملكت قلوب رعية والدها بيساطتها وودها



(الاميرة ماري)

واخلاصها . فتند اعلنت خطوبتها تواردت عليها ملايين البرقيات والخطابات
والهدايا من جميع الطبقات ومن جميع جهات الامبراطورية ومن بين الهدايا

التي وصلتها وسادة صغيرة للدبايس من أسرة في قرية بكونولومبيا البريطانية
وهذا مما يدل على شدة تعلق العليقة العاملة بها

وبلغ عمر الاميرة ماري خمسة وعشرون عاماً أما الفيكونت « لاسل »
فيفوقها بخمسة عشر عاماً . وقد خدم في الجيش طول مدة الحرب فخرج
ثلاث مرات وتسم مرة بالغازات التي كانت تستعملها الالمان وأبدى من
الشجاعة في القتال ما جعله أهلاً لوسامين أحدهما انكليزي (D. S. O)
والثاني فرنسي (Croix de Guerre)

أما ثروة الفيكونت فهائلة جداً فقد ورث ما يوفى جثته عن عم له
توفي منذ سنوات قليلة فاشترى أجمل بناء في لندن وهو Chesterfield House
« تشتر فيلد هوس » الذي يسكنه الآن مع زوجته الاميرة



وقد عرف الفيكونت طول حياته بشدة حياته مع النساء ومع أنه
لعظم ثروته وجد تشجيعاً عظيماً من أمهات أوانس الاشراف فإنه لم يهتم
بالزواج وذلك لأنه كان يعيش لامل ، فإنه كان أحد المحتفلين في قصر وندزر
بالعيد الثاني عشر للاميرة ماري وقد وضعت على المائدة كعكة عيد الميلاد
وحولها اثني عشر شمعة (بعدد سني الاميرة) مضادة - فقالت لها جلالة
الملكة أمها ، الآن يا ماري اختاري من بيني لك شموعك وكان المنتظر
ان تختار من يعجبها من الامراء ومن يحتمل ان يكون زوجها في المستقبل ، أما
الاميرة الصغيرة فنظرت اليهم بانفة ثم تنفست الصعداء لأنها كانت تعلم
ان زواجها كزواج جميع الاميرات سيكون للواجب وسياسة البلاد وليس
للحبيب أما الامراء فكانوا مع صغر سنهم ينتظرون اختيارها بنشوق لانهم

يعلمون الأهمية السياسية للزواج بأبنة ملك الانكليز سارت الاميرة ماري بين صفوف الامراء وصرت بأمراء المانيا والروسيا واطاليا والدنمارك وغيرها حتى جاءت لآخر واحد منهم وكانت على وشك ان تهز رأسها مصرحة أنه لا يوجد بينهم من تريد ان تعالِب منه أن يعاقب شموعها واذا على بعد منها بجانب الباب شاب بعيون حادة ، يتسم عليها ، فان الفيكونت لاسل الصغير كان أحدا المدعوين في حفلة الاميرة وادرك ان مكانه بعيد بجانب الباب وليس في صفوف الامراء اقربائها ، ولكن اشارت اليه الاميرة وقالت « انت تطفئ شموع عيد ميلادي » ومنذ هذه اللحظة صار يعيش لامل كان يظنه وهماً لم يفس الفيكونت لاسل صورة الاميرة الصغيرة وهي تخناره من بين الامراء ليطفئ شموعها . وقد حمل تلك الصورة في ذهنه فكانت تتجسم امامه في جميع ظروف الحياة فكانت هي اصل لشجاعته في ساحة القتال وكانت عزاءه وهو ملقى على الارض بين بالآلم جروحه ، واخيراً جاء السلام حاملاً للفيكونت خطاً كبيراً ، فان الحرب هدمت ذلك الحاجز العظيم الذي كان بينه وبين اميرته ولم يوجد من الامراء من يوصد الباب في وجهه ، وقد شبت الاميرة ماري وبلغت سن الزواج ولكنها عاهدت نفسها الا تتزوج الا بعن نحب ، ثم جاءت تلك الساعة التي اوجدها معها في غابة قصر ساندنجهام وبينما كانت هي تجمع ازهار الربيع كان هو يجمع في كل قوته التي تنفخ بها شموع عيد الميلاد فتسم وقال « اتظنين ان الحرب قد غيرت العالم لدرجة ان يتجرأ رجل عاوي من رعية ابيك فيتوغم ان الاميرة تميل اليه ذرة صغيرة ؟ » فرقت رأسها وابنتمت وقالت « لقد انتظرتك طول هذه المدة وما كان أطول الانتظار ! »

واختيار الاميرة زوجها يدل على اخلاقها فانها عرفت من صغرها
ببساطتها ، وقد نشأت فتاة انكليزية بمعنى الكلمة صريحة بسيطة هادئة
ولم يكن لها من المسرات والرفاهيات الا نصيب قليل جعلها تقدرها وتشعر
بذمتها ، وهي تفضل الحياة الخلوية الريفية على حياة المدن وتحب الازهار
والاشجار والحيوانات - وبالاخص جوادها التي تجيد ركوبه فأجمل منظر
لها وهي ممتعاه عليه ، وأعظم شيء يدل على رقة عواطفها وعمق نفسها هو انها
أوقفت عربة زفافها التي كانت تقابلها هي وزوجها بين ملايين المحتفلين وهي
راجعة من كنيسة وستمنستر Westminster Abbey بعد عقد
زواجهما أمام تذكار نصب في أحد شوارع لندن لشهداء الحرب واعطت
أحد ضباط الحرس جزءاً من باقة الازهار التي كانت تحملها ليضعها على
قاعدة النزال ، وهنا وقف الفيكونت « لاسل » وادى التحية العسكرية
للارواح الراحلة ،

وقد اشتهرت البرنيس ماري بحبها الاعمال الخيرية وبثوقها لكل
مشروع يعمل لتحسين حياة اطفال ونساء رعية ابيها ، ومن الاعمال التي
فازت بعنايتها حركة المرشدات (الكشافات للبنات) فانها رئيسة شرف
الجمعية المرشدات العمومية وقد استعرضت بنفسها كمرشدة فرقا كثيرة ،
وقد اهتمت بالتمريض فحازت بعض شهادات فيه وصرفت طول مدة
الحرب الكبرى كمرشدة في مستشفى الاطفال بلندن . وهناك أبدت من
العطف والصبر ومحبة الاطفال ما يدهش . كما انها اختبرت في حياة وصعوبات
المرشدة اختباراً عملياً وينتظر ان ذلك سيجعلها اكبر نصير للممرضات .

ومن أعمالها الخيرية أيضاً عضويتها في جمعية أشغال الأبرة لجلالة الملكة وهذه جمعية للسيدات تقوم كل عام بجمع وعمل ملابس للمرضى والمعوزين وقد اخاطت الأميرة ملابس كثيرة بنفسها وجمعت ما ينيف على الألفى ثوب سنوياً وساعدت بنفسها في توزيعها.

وغير ذلك فإن الأميرة اميرالاي شرف في اورطة الاسكتلنديين للملكية وقد خاطبت جنودها مرتين وهي تفتخر كثيراً بهذا المركز ولا تعدد مجرد لقب شرف ولكنها تشعر بمسئولية كبيرة وتعمل دائماً لخير نساء واطفال الجنود.

هذه جميعها اعمال جديدة لم تستعمل الأميرة نفسها عليها

وبمناسبة زواج الأميرة قد نشرت الصحف ان جلالة الملك جورج قد تحمل جميع مصاريف الفرح كما يتحمل أى والد آخر. مصاريف فرح بنته. وهذا أمر مهم الرعاية حتى لا يكون هناك مجال للاشتراكيين والبشفيين ولحزب العمال ان يتخذوا حجة لمبادئهم ان طبقة العمال قد دفعت مصاريف فرح ابنة الملك من عرق جيبتهم فعرس الأميرة ماري لم يكاف الحكومة الانكليزية (فاردينج) واحد،

املى عبد المسيح

مناجاة أم لطفها

كانت الام جالسة أمام مهد طفلها الرضيع ترعاه وتحوطه بعنايتها وهي تصعد النظر وتصوبه في وجهه ويرسل الى وجهه طرفها نظرات كلها شفقة وحنان ويتناهى كذلك اذ سرح عقلها في يبداء الخيال والتصور

فأرادت أن تعيد فؤادها الى الهدوء ولكنه شمس فلم تتمكن من ضبط
عنان الفكر فهامت في يدها الخيال :

عند ذلك وقفت مناجية طفلها وقالت

أى بنى اتى أراك الآن نائما كدلائكة الله الاطهار في هذا المهد وما
أنت الا ملك حقيقى اذ الملك هو ذك الذى لا ينقل فؤاده الذنب ولا توفى قلبه
الجربة وأنت كذلك يا بنى لا تزال طاهر السريرة ولم نلطخ بعد صفحة
حياتك الناصعة بتلك اللطخ التى لا بد أن تصيب فؤاد كل انسان انك
يا بنى لا تنعم بعد مرور قليل من السنين اذا تركك ملك الموت ولم يقطع
عنجله الحاد غصن حياتك اليناع لا تنعم أن تصير رجلا تلقى اليه البلاد بجزء
من اجمالها ليحمله على جسمه الفنى فأريدك يا بنى أن تقوم بعمل هذا العبد
ولو ثقل أريدك يا بنى أن تضحي بكل عزيز عندك فداء لهذا الوطن الذى
غذاك نباته وترعرعت فوق ارضه وكنتك شمس الذهبية بحلة قشيبه

أى بنى أذكر على الدوام ان جسمك انما كون من ذرات ارض
بلادك فيجب أن تقدر تلك الارض . أذكر على الدوام أن عناصر آباءك
الاولين قد تحوالت الى ذرات من التراب تماسكت وتكونت منها طبقات
بعضها فوق البعض حتى تكونت منها تلك الارض التى تعيش فوقها
فأرض بلادك مكونة من الذرات البسيطة التى تحللت اليها أجساد أجدادك
الكرام فاذا أردت أن تحفظ عهد الآباء والاجداد فيجب أن لا تنقص
ولا تهين لحظة واحدة في سبيل رفع شأن ذلك الوطن يجب أن تذب عن
تلك الارض وأن تدفنها بروحك ووليدك حتى تمرح فوقها أثراب الفتيات
في هناء وحبور شاعرات بنعمة الاستقلال في وطنها الحر لان هناك

فتياناً مثلك يعرفون قيمة الوطن فيقدمون أنفسهم لدفع الأذى عنه والافتئات عليه إذا حصلت يابني على هذا المركز مركز المدافع عن بلاده وأمتهم مركز الذاب عن بيضة الوطن كسوتني ثوباً من المجد أزهى به على معشر الامهات لانني أنجبت ذلك الفتى الذي يقدر الوطن قدره وببذل آخر نقطة من دمه في دفع الأذى عنه

وهنا انقطع آخر خيط من خيوط تصوراتها وليت ما كنة لا يتحرك فيها الا ذراعها الذي كانت تهز به أرجوحة الطفل فحمدت الله لانه من على الوطن بايجاد أمثال هذه الام اللاتي أقصى أمانهن أن ينشأ الغلام في حجرهن وينفع وهو متفان في سبيل خدمة بلاده وقالت في نفسى لو أن كل الامهات من أمثال هذه لما تسلط شعب على آخر ولعاش الجميع أعزة أحراراً

دمياط سنية السيد منتصر

امبراطورة روسيا السابقة كزوجة وأم

لقد كانت امبراطورة روسيا السابقة مثالا صالحا للام الحنون والزوجة المخلصة . وقد ظهر ذلك جلياً أبان الثورة التي حصلت بالروسيا وانتهت بتنازل الامبراطور عن العرش عام ١٩١٧ ميلادية روت احدى صديقات الامبراطورة الحبيبات وهي زوجة أحد ضباط مية الامبراطور السابق فقالت : —

دعنى الامبراطورة لزيارتها بقصرها في مدينة « ساركوسيلو » التي تبعد عن بترغراد عاصمة روسيا ببضعة أميال - وكان الامبراطور في

بئرغراد ولذا ابتدئتنى عند ما وصلت سائلة - «ما أحوال بئرغراد - علمت
أن الامور خطيرة» فطمنت خاطرها وقالت - «ليس هناك ما يؤلم»
واسكنها كانت قلقة جداً اذ كانت تعلم أن في نية الشعب أن ينور
وكيف يكون الحال وزوجها بعيد عنها

ألا ان - شدة قلقها لم تنسها رعاية بنتيها اللتين كانتا مريضتين
تشكون ألماً في الاذن . وكان اسم أحد الدوقتين «مارى» واسم الاخرى
«انستاسى» فكانت تقضى وقتها تارة سائلة عن احوال الشعب وزوجها
وطوراً متفقدة أحوال بنتيها المريضتين

وفي ذات يوم أخبرتنى الامبراطورة أنها حاولت أن تسلم زوجها
(بالتليفون) فلم تفلح وأخيراً أبرقت له كي يحضر سريعاً
وبعد قليل علمنا أن الشعب هائج وأن بئرغراد فوضى فرجتى
الامبراطورة أن أكلم الامبراطور تلفونياً وأستعلم منه عن الحال وقد
فعلت فكان جوابه - «اخبرى جلالتهما اننى هنا فى أمان وأن الاحوال
سهلاً حالاً»

الا ان الامبراطورة لم يهدأ لها حال خرجت تسأل أحد القواد
وعادت بحالة مقلقة ولكن بالرغم من قلقها لم تشأ اذعاج بنتيها المريضتين
فانتظرت حتى ذهبتا الى غرفتهما ثم أخذتنى بعيسداً وقالت «لا أود ان
اخبر بنتى بشيء اللهم الا اذا اصبح من المتعذر جداً أخفاء الحقيقة عنهما
وقد علمت ان الاحوال مضطربة جداً ولكن لله الحمد فان عندنا خير رجال
الجيش الامناء المخلصين لنا»

وكانت الحال تشتد خطورا والامبراطورة رابطة الجأش لا تبدو

عليها أمارات الخوف أو القلق وأرسلت البرقيات العديدة لزوجها إلا أنه لم يأتها رد... وفي ذات يوم قالت لي « علمت أن جيشاً مؤلفاً من ٣٠٠٠٠٠ شخص يزحفون على القصر - إلا أننا لا نخاف ولا يسوع أن نخاف لأن الأمور كلها بيد الله - وسيأتي الامبراطور قريباً وبحضوره يزول كل خطر

ثم خطر للامبراطورة أن تكلم العساكر فرجوت أن أرافقها إلا أنها أبت قائلة « لا أرى لذلك من داع لأن الكل اصدقائنا ومخلصون لنا » ثم ذهبت ووقفت أرافقها فرأيتها تتمشى من رجل لآخر غير هيابة ولا وجلة - وكانت طيبة قلبها أكبر مشجع لها في هذه الأمور كذلك حسن اعتقادها في اخلاص من حولها وامانتهم

وجاء شهر مارس ذلك الشهر الذي يتشام به الكثيرون لما وقع فيه من الحوادث المكدره التي منها قتل الامبراطور بولس وقتل جده المدعو اسكندر الثاني ففي أول يوم من ذلك الشهر بينما كنت واقفة والامبراطورة تطل من نافذة اذ رأينا كثيراً من عساكر القصر قد وضعوا شارة بيضاء حول معاصمهم ولما سألتنا عن السبب نبئنا ان هذا يشمر بانضمامهم الى الشعب الهائج : فما كان أعظم ذهول الامبراطورة حينئذ وما هي الاعشية أوضاعها حتى كان الجيش المراض في القصر قد تركه وأصبحنا في معزل عن « العساكر المخلصين الامناء » الذين كانت الامبراطورة تلهج بذكرهم دائماً إلا أن بعض الضباط أبوا الالبقاء لحراسة القصر فوافقت الامبراطورة بعد أن شكرتهم

وازداد الامر هو لا بحضور دوق عظيم يدعى « بولس » وبعد حديث

دار بينه وبين الامبراطورة خرجت الاخيرة وقدامتقم لونها حتى صارت تشبه الاموات فهرولت نحوها واذا بها تقول « لقد تنازل عن العرش » : فلم اصدق اذنى ولكنى صرت اشجعها واقول لاتنسلى للاحزان وزاعى اولادك فقالت بصوت الحزن العميق « اى عزيزى - أنت وحدك هناك ! إلهى لابد وأنه قلبى كثيرا ولم أكن هناك لاسليه ... فصبرتها وحننتها على الكتابة اليه لئلا يلى فأطاعت كما تعايى العطفلة : وقالت « نعم يتسلى بخطاباتى

وفي المساء عادت الامبراطورة بنتها المريضتين كلعتاد وأظهرت التجلد والسكون أمامها كأن لم يحدث شىء - وكانت تعزيها الوحيدة في هذا الامر الهائل علمها بان الامبراطور لم يزل على قيد الحياة وفي صباح اليوم التالي قالت لي الامبراطورة « ان قائد الثورة ويدعى « رودزينسكو » أشار بأنه يجب أن نستعد للرحيل من القصر » ثم أردفت ذلك بقولها ولكن ذلك مستحيل لاننا لا يمكن أن ننقل بنتى من مكانهما كما أشار الأطباء بذلك

وقد رجى الامبراطورة « رودزينسكو » أن يملأها ريثما يتم شفاء المريضتين الا أنه أبى واستعصى فلم يكن هناك بد من الاذعان وفي اليوم السادس من شهر مارس كنا على أهبة الرحيل انما فكرنا في تمزيق مذكرات وخطابات الامبراطورة بدلا من حملها وفعلنا مرقت وأخذنا وقتا طويلا في حرقها وكم بككت الامبراطورة عند حرق الخطابات التى كانت تصلها من زوجها الامبراطور قبل وبعد الخطبة وبينما كنا جلوسا تتكلم واذا بأحد الخدم حضر معلنا أن الامبراطور

يريد أن يكلم الامبراطورة تليفونيا فقفزت الامبراطورة من الغرفة كأنها صبية ثم عادت بعد قليل ووجهها يطفح بشراً ممزوجاً بموع الفرح ثم قالت « سيحضر قريباً »

بعد ذلك أعلنت الامبراطورة بأن الأسرة ستعتقل جميعها وفعلاً أصبح القصر ومن فيه تحت تصرف النازيين بعد أن استبدل بعضهم بحراس القصر وقد بسكى بعض الضباط عند خروجهن وعالمبوامن الامبراطورة تذكاراً يحفظونه لها فأرسلت لهم بعض مناديلها وعليها اسمها

عند ذلك لم ير الامبراطورة بدا من أخبار بنتيها بالحقيقة فأخبرتهما وفي اليوم التاسع من شهر مارس سمعنا حركة سيارة وعندها دخل الخادم الامين فواسكف (الذى لم يشأ أن يلقب سيده بغير « الامبراطورة » ولو أنه تنازل عن العرش) وقال « قد حضر جلالة الامبراطور »

فقفزت الامبراطورة من على كرسيها وقت أنا أيضاً - وكان لمنظر مقابلة الامبراطور بأسرته من التأثير مالا يقوى على وصفه فلم

وكان الامبراطور شاحب اللون تبدو عليه علامات التعب والحزال وبعد أن استراح قال انه في حاجة الى التريض فخرج ونحن نشيعة بالانظار فرأيناه قد اتخذ طريقاً ومشى فيه واذا بنفر خرج عليه وأشار اليه ان يمشى في طريق آخر فاضطرب الامبراطور ولكنه اذعن وبعد هنيهة خرج عليه نفر آخر واخبره بأنه غير مصرح له ان يمشى في هذا الطريق ايضاً وانه سيعامل معاملة السجين مادام معتقلاً : فما اعظم تأثير تلك المعاملة في نفس الامبراطور - ذلك الامبراطور الذى كانت الملايين من الاميال تحت تصرفه اصبح الآن لا يملك الا بضعة ياردات يمشى فيها

واخبرتني الامبراطورة ان زوجها فقد قوة ارادته فهو يبكى كثيراً
بكاء مراراً

وساعات الحال ونحن بالقصر مدة فالت فيها الاسرة الامبراطورية
ماقلت من معاملة الاضداد ثم سافر الامبراطور مع اسرته الى بلدة
اخرى فاضطرت الافراق عنهم - وظلت الامبراطورة والدوقات
يكتبن لي مدة طويلة . انما الآن لم اتسى كرم اخلاق الامبراطورة -
تلك السيدة التي كنت كلما نظرت اليها ازددت اعجاباً بها وميلاً اليها .
نفوسه خليفه

الى الصديقة الحزينة

ما أحلى الصداقة اذا قامت على أساس متين فانلفت الارواح
وتعارفت الامزجة !

ما أسعد الصديقة بوصول خطاب تهنئة اليها من صديقها وما أحب
هذا الخطاب اليها اذا جاءها للاستسفار عن صحتها اذا كانت خطاب
مواساة وعزاء !!

استغفر الله ما للصديقة والعزاء فهي في مثابة الاخت والاخت في
مذهبي لا أعزها لان كلتينا في السراء والضراء سواء لكن يأتي
الاخلاص الا ان يرفع الى عزيزتي هذا الكتاب :

كتاب من صديقتك التي فرق الدهر بينك وبينها منذ اربع سنوات ولم
تعد تسمع من اخبارك الا القليل الذي يصلها من الغير وليس لها أمل في
لفائك اللهم الا في الخيال والمنام وليس لها من الماضي غير ثقها باخلاصك

تمر امام عينها صور ايام عشرتك كفصول (السينماوغراف) الخيالية تمر
جميعها ولا يبقى بعد ذلك سوى صحيفة ناصعة البياض رمز صداقتك
للبنينة الصافية التي لم يكرر صفوها عتاب او كدر شأن عشرة خير
الصديقات امثالك

تكتب هذا اليك من عاشرتك خمسة اعوام في المدرسة فاخترت
قليلًا وعرفت مكانها عندك وقد امتزجت ارواحكما فاصبح لكما روح
واحد يتألم لآلامك وينبسط لسرورك ويحزن لحزنك ويتفطر قلبها أسي وغما
على مصابك

تكتب هذا اليك من لم ترسل لك عزاء لانها شريكك في المصاب
وهي في حاجة عظيمة للعزاء لتتناسى حزنها الشديد لحزنك فلو كنت
تعديتها غير ذلك فهي تتقدم اليك راجية عفوك وشفيعها اليك بمجلة فتاة
مصر الفتاة التي ترجو صداقتك ان ترى قلبك فيها قريبًا حتى يتحول
بجري افكارك قليلًا لغير الحزن ومنى اليك السلام

زينب محبوب

تاريخ ميلادك

(تمة)

شهر مارس

المولودات في العشرين يومًا الاولى من هذا الشهر يجدن حظهن في
لبس اللون الازرق وحجر العقيق وزهرة البنفسج . وأشهر خواصهن
تكران الذات وكرم الاخلاق وحسن الظن بالغير ورغبة شديدة في

القيام بالواجب . وكثيراً ما يأخذ عن ولو أنهم يبقين مخلصات لمبدءهن
وهن يملن (للموسيقى) والرسم والفنون الجميلة ولكنهن كثيراً ما يشعرن
بانقباض ويتوقعن الامور قبل وقوعها كما انهن لا يثقن بأنفسهن ولا يهتمن
بالترتيب والنظام أما المولودات في أواخر هذا الشهر فحفظهن في اللون
الايض وفي الكهرمان وفي زهر المرجس الاصفر ومن خواصهن
الاستعداد للرياسة والحكم ولأن يكن عظيمات قويات الارادة وربما كن
من صنديدات التاريخ وهن في الغالب جذابات سريعات النظر واسعات
الفكر ينتمرن الفرص في حينها وذوات كفاءة في الادارة ولكن أعظم
رذيلة فيهن الغير الشديدة

لمحات

في التربية

في بيوت الاطفال — لمدام منتسوري

تربية الحواس

لتربية الحواس المتكاملة الاولى في الطرق التجريبية للتربية اذ كل
غرض هذه هو تربية الحواس . فعارق مدام منتسوري هي ان تعمل
تجارب عملية باستعمال ادوات تعليمية وتنتظر ظهور تأثير تلك الادوات
الطبيعي على الطفل وعلى ذلك يلاحظ ان تكون تلك الاشياء مشوقة
للعامل جذابه له تبحث فيه النشاط .

بعض الطرق التي استخدمتها المربية الحديثة لتربية بعض الحواس ترتبط حاسة اللمس بتربية حاسة الشعور بدرجات الحرارة اذ يساعد الحمام الدافئ والحرارة عموما في تدريب قوة اللمس وفي ذلك عدا تمرين الحاسة تعود يد الطفل على النظافة فلا يمكنه لمس الاشياء بأيدي قذرة والذا كانت العناية بالايدي والاذافر ما هي الا تمرينات ابتدائية ضرورية في تربية حاسة اللمس ويجب حصر تمرين تلك الحاسة على استعمال اطراف الاصابع اذا هذا يعد الطفل للحياة التي فيها يستعمل الانسان حاسة اللمس طريق تلك الاطراف . . . ولذا كان من ضمن التمرينات ان يغسل الطفل يديه بصابون في اناء وفي اناء آخر يشطفهما بماء دافئ ثم تربيته ربيته كيف ينشغها ويذاكهما بعد ذلك يعلم الطفل كيف يلمس المسطحات وذلك يكون باخذ يده وامرارها بكل خفة على سطح الشيء المراد لمسه بعد ذلك يشجع على تغميض عينيه عند لمسه الاشياء مع تفهيمه ان بذلك يمكنه تمييز الفرق بين المسطحات بطريقة أوضح وهكذا تساعد المربية على التمييز بغير مساعدة النظر فيجسد سرورا عظيما في مثل تلك التمرينات عند لمس سطح يد المربية أو جلبابها بكل خفة ويميل الى لمس المسطحات الزائفة كما انه يميز بسرعة الفرق بين خشونة ورقة (السفرة) التي يستعملها

الادوات العملية التي يستعملها

- ١ - لوحة خشبية مستطيلة الشكل مقسمة الى قسمين متساويين النصف الاول ذات مسطح ناعم جدا والثاني مغطى بورق السفرة .
- ٢ - لوحة أخرى من الخشب مغطاة بالتبادل بقطع من ورق ناعم مع ورق السفرة ويمكن استعمال قطع من الورق مختلفة النعومة والخشونة

مدرجة كثيرا من ورق الكرتون الناعم الى ورق السنفرة الخشن جدا
كما ان الطافل يصرن في تميز انواع الاقشة بوزن طة اللبس وتوجد قطع
خصيصة لذلك مثل القطن - النيل - الصوف القانلا - حرير الهندي
الاطلس - التفتاه - القطيفة وغيرها

أما تربية الشمور بالحرارة فتستعمل مدام منتسوري .

١ - عددا من الاواني الصغيرة المعدنية تملأ بماء وتختلف درجة
الحرارة في كل منها ما عدا اثنتين فتتحدد الحرارة - وتلك الاواني
تستعمل بان يلمس الطافل خارجها فيميز بين اختلاف الحرارة .
٢ - تطالب المربية من الاطفال وضع ايديهم في ماء بارد ثم دافئ ثم
ساخن فيجدون فيه لذة كبيرة .

تربية حاسة تمييز ثقل الاشياء :-

تستعمل مدام منتسوري ثلاثة الواح من خشب مختلف الانواع
ذات حجم واحد خشب جوز والثاني خشب صنوبر والثالث وستيريا .
يزن الاول ٢٤ جراما والثاني ١٨ جراما والثالث ١٢ جراما . هذه الواح
تكون على لونها الطبيعي ولسكنها ناعمة لللمس . يلاحظ الطافل اختلافها
في اللون فيعرف انه لا بد من اختلافها في الوزن وذلك يساعد على ابتداء
التحريز ويضع عليها لوحين يبسط أصابعه ثم يحرك يديه من أعلى لأسفل
ليشعر بالثقل ويستمر كذلك بانتظام حتى يميز الفرق بين اللوحين في
الثقل وفيما بعد يمكن عمل التحريز دون - ابق رؤية الالوان فيربط عينيه
ويسر كثيرا من التحسين .

تدبير المنزل

فوائد منزلية

تنظيف الاسفنج

لسد الثوب بالصودا ان كانت لرجة ثم توضع في ماء مغلي به ملعقة صودا وتغلى وتترك لمدة ٢٤ ساعة ثم تشطف في ماء بارد وتوضع في ماء بارد نظيف به قليل من الملح ثم تشل من الماء الاخير وتعلق في الهواء

اجادة الصراير والخنافس

يوضع قليل من البورق في المحال التي تأوى اليها هذه الحشرات
تحتفظ على زجاجة المصباح من الفرقة

توضع وهي جديدة في الماء البارد ثم توضع على النار الى ان تقرب من درجة الغليان ثم تشل من الماء وتجفف جيداً قبل الاستعمال

كيف تجعل الدجاج للسمن سهل المضغ

بعد غسله يجفف ثم يدهن بمعلقة بي كربونات الصودا ويترك لمدة ٤ ساعات
يقلى ثم يسلق

ملحوظة - وضع بي كربونات الصودا مع الماء الذي فيه الدجاج يغير طعم الطعام

تبريد الارز

بعد سلق الارز توضع قطعة نظيفة من القماش أو (فرملة) مطوية على القدر
فوق الارز كي تمتص الحرارة

ازالة البقع من باقات اللابس الشتوية والمعالف

يعمل مزيج من الآتى :-

(١) ١:١ اوقية من صابون (كدر) بشرور - يذاب هذا في نصف لتر ماء مغلي

(٢) يضاف الى هذا ٢ ملاعق نوحادر و اوقية كوؤل و اوقية جلسرين و اوقية أنير

(٣) يوضع هذا المزيج في زجاجتين محكمتي الغطاء ويضاف الى كل زجاجة ربع لتر ماء - يرج جيداً قبل الاستعمال

(٤) يؤخذ قليل من هذا المزيج على قطعة من القطن وتدعك به القطعة ثم تدعك بقطعة قماش جافة

قاعدة قشر البرتقال

(١) لا ترمى قشر البرتقال بل قطعي البرتقال الى اربعة اجزاء ثم خذي القشر واتغميه في الماء لمدة يومين ثم صفى منه الماء واسلقيه في ماء نظيف وانثليه ثم صفيه ثانية في شراب مكون من $\frac{1}{2}$ رطل سكر و $\frac{1}{2}$ لتر ماء واتركيه الى أن ينضج ثم انثليه وضعيه في سكر (سنتر فيش)

(٢) ابشري القشر ثم ضعيه بعد البشر في برطمان طبقة من القشر وطبقة من السكر واتركيه لمدة من الزمن

ملحوظة - يمكن استعمال هذا لعمل البسكوت والكعك

عمل دندرمة بالقواكه

قبل عمل الدندرمة يجب تجهيز الشراب الآتي :-

(١) ثلاثة ارباع لتر ماء و $\frac{1}{2}$ رطل سكر و $\frac{1}{2}$ عصير ليمونة

(٢) يوضع الماء والسكر على النار ثم يوضع عليه عصير الليمون - يصفى هذا في قطعة من الشاش

(٣) يضاف الى هذا الشراب وهو ساخن قشر برتقالتين بعد بشرها وقطعها

الى قطع صغيرة عند ما يبرد يضاف اليه $\frac{1}{2}$ لتر من عصير البرتقال ثم يصفى الجميع

(٤) يوضع هذا في آلة الدندرمة ثم عند ما تجعد قليلاً يخفق زلال بيضتين

ويضاف اليه ويتم العمل ثانية

دندرمة بالقواكه

تفصل القواكه ثم تقطع الى قطع صغيرة ثم تضاف الى (الدندرمة) السابقة

الذكر ويوضع عليها عصير القواكه

منيره ابراهيم صبرى